انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان بالناقورة

انطلقت، أمس الأربعاء، مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، في مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة "يونيفيل"، جنوبي لبنان.

وأفاد مراسل الأناضول، أن أولى جلسات التفاوض بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي حول ترسيم الحدود البحرية، انطلقت في مقر "يونيفيل" بمنطقة "الناقورة"، برعاية واشنطن والأمم المتحدة.

وذكر أن المفاوضات انطلقت بحضور مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، الذي سيعمل على تسيير الجلسة الافتتاحية. وأعلن لبنان وإسرائيل بداية أكتوبر الحالي، التوصل إلى تفاهم حول بدء مفاوضات برعاية الأمم المتحدة في مقرها في مدينة الناقورة الحدودية، في خطوة وصفتها واشنطن بأنها "تاريخية" بين دولتين في حالة حرب.

ويخوض لبنان نزاعا مع إسرائيل على منطقة في البحر المتوسط، تبلغ نحو 860 كم مربعا، تعرف بالمنطقة رقم 9 الغنية بالنفط والغاز، وأعلنت بيروت في يناير 2016، إطلاق أول جولة تراخيص للتنقيب فيها. ولا تشهد الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل نزاعات عسكرية على غرار الحدود البرية. ويسيطر "حزب الله" على منطقة جنوب لبنان المحاذية للحدود مع إسرائيل، وبين الحين والآخر تحدث توترات جراء ما تقول تل أبيب إنها محاولات من مقاتلي الحزب لاختراق الحدود.

فلسطين تطالب مؤسسات دولية بالتدخل للإفراج عن «الأخرس»

جيش الإحتلال يعتقل 341 فلسطينياً خلال سبتمبر

اعتقل الجيش الإسرائيلي 341 فلسطينيا، خلال شهر سبتمبر الماضي، بينهم 32 طفلا، وثلاث سيدات.

جاء ذلك في تقرير مشترك لنادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (غير حكوميين)، وهيئة شؤون الأسرى والمحرّرين (تابعة لمنظمة التحرير)، ومركز وادي حلوة في مدينة القدس الشرقية، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه الأربعاء.

وبيّن التقرير، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 117 فلسطينيا من مدينة القدس، و80 من محافظة الخليل (جنوب)، و25 من محافظة رام الله (وسط)، و15 من قطاع غزة، في حين توزعت باقي الاعتقالات على المحافظات بالضفة الغربية.

وبحسب البيان، يبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، نحو 4400 معتقل، بينهم 39 سيدة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو 155 طفلا، والمعتقلين الإداريين (دون تهمة) قرابة 350.

وطالبت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس الأربعاء، منظمات دولية وإنسانية، بالتدخل، لإنقاذ حياة الأسير ماهر الأخرس، المُضرب عن الطعام، منذ نحو 80 يوما، رفضا لاعتقاله الإداري (دون محاكمة).

وبعثت "الكيلة"، بحسب بيان صحفي، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، رسائل متطابقة للمنظمات الدولية تطالبها بضرورة التدخل.

وقالت إن الأخرس، هو "أب فلسطيني يموت جوعاً، بينما هو مكبل على سرير بمستشفى إسرائيلي، حيث ترفض دولة الاحتلال الإفراج عنه، رغم تدهور حالته الصحية".

وأضافت إن "صمت دول العالم على ما يجري للأسير الأخرس، يشجع إسرائيل على المضي في تنكرها لأبسط معاني الإنسانية".

وقالت إن الأخرس يعاني من "آلام حادة في جسده، وإغماءات متكررة، وصعوبة في الحديث، ولا يستطيع المشي، وفقد من وزنه أكثر من 25 كيلوغراما".

بدورها، قالت تغريد الأخرس (زوجة المُضرب)، لوكالة الأناضول، إن وضع زوجها الطبي "خطير للغاية". وأضافت "ماهر يعاني من أوجاع في صدره، يفقد وعيه بين الحين والآخر، وفقد النطق".

وعبرت الأخرس عن خشيتها من فقدان حياة زوجها الذي دخل يومه الـ80 في الإضراب. وقالت "حتى اليوم لا تطور في قضيته، الاحتلال يماطل، ويسعى لقتل ماهر، وإلحاق الأذى به وبعائلته". وناشدت الزوجة، المؤسسات الدولية للتدخل العاجل للإفراج عنه.

وفي 27 يوليو الماضي، اعتُقل ماهر الأخرس، (49 عاما) وحولته سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى الاعتقال الإداري، ما دفعه إلى إعلان الإضراب. ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، الإثنين، الإفراج عن الأخرس، وقررت بقاءه بالسجن حتى انتهاء فترة اعتقاله نهاية الشهر المقبل.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 4400 معتقل، بينهم 39 سيدة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو 155 طفلا، والمعتقلين الإداريين (دون تهمة) قرابة 350.

اعتقال فلسطينيين

عقب الإعلان عن إصابة العاروري بـ «كورونا» تصاعد التحدي السياسي أمام المقاومة

عزت حامد

قالت مصادر سياسية تركية أن الإصابة المعلنة لنائب رئيس حركة حماس صالح العاروري بفيروس كورونا تثير جدالا سياسيا كبيرا، خاصة وأن وضعنا في الاعتبار أن البعض يشير إلى دقة هذه الإصابة والأهم تاثيرها سياسيا على مجريات الأمور في حركة حماس.

وتشير بعض من التقارير الصحفية التي نشرتها صحف تركية معارضة إلى وجود ما يمكن وصفه بالغموض الذي يكتنف الحديث عن "المكان" الذي يتواجد فيه صالح العاروري، وأشارت صحيفة زمان التركية في تقرير لها إلى أن العاروري بالفعل دخل إلى أحدى المستشفيات التركية في إسطنبول بعد أن ساءت حالته، ولكن بعد الفحوصات الطبية تشير مصادر إلى أنه لم يعد في المستشفى.

اللافت أن بعض من هذه التقارير اشارت إلى أن هناك جدالا بشأن الوضع الصحي للعاروري، خاصة فيما يتعلق بتساؤل طرحته بعض من الدوائر وهو ...هل هو أصيب أن أنه مريض بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن ما يزيد من علامات الاستفهام بشأن هذه القضية هو صمت عناصر وأعضاء حركة حماس بصورة واضحة، وهو الصمت الذي يفتح باب التأويلات وبورصة الحديث السياسي عن هذه القضية.

وأشارت الصحيفة التركية إلى أن صمت المتحدثين باسم حماس يزيد من الغموض المتعلق بهذه القضية، بالإضافة إلى توجس افراد عائلته ممن التزموا الصمت أيضا، الأمر الذي يزيد من خطورة ودقة هذه القضية

من جانبه قال مصدر سياسي فلسطيني في حديث لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إلى أن إصابة العروي بفيروس كورونا تضع حماس في موقف حرج، الأمر الذي يجعل للحركة مصلحة في إخفاء وإسكات أي حديث يتعلق بهذا الموضوع، مشيرا إلى أن السبب في ذلك هو إمكانية نقل العاروري للمرض لبعض من المسؤولين ممن التقاهم أخيرا في لبنان، وهم المسؤولين الذي اجتمع معهم العاروري وحضروا سواء من إيران أو من بعض الدول الأخرى للتباحث معه في عدد من الأمور السياسية الدقيقة.

وأشار المصدر إلى أن الأمر أيضا لا يتوقف عند هذه القيادات التركية ولكن أيضا عند بعض من قيادات حركة فتح ممن التقاهم العاروري أخيرا، ومنهم جبريل الرجوب، الذي التقاه ضمن المحادثات السياسية للنقاش الفلسطيني بشأن المصالحة، الأمر الذي يزيد من دقة هذه الإصابة وتأثيرها السياسي على الحركة وعلى من يتعاملون معها.

من ناحية أخرى وفي قضية أخرى نفى مصدر فلسطيني مقرب من القيادي في فتح جبريل الرجوب ما تردد عنهم من تردد في استمرار الرجوب في موضوع المصالحة.

وقال المصدر بحسب ما تم تداوله في بعض من حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والمتعددة أن الرجوب لديه تحفظات على مسار المحادثات السياسية مع حركة حماس، الأمر الذي دفعه إلى اتهامه لمن شاركوه في هذه المحادثات بأنهم ضللوه، وكان مثل العروس الماريونيتالتي تحركها بعض من الخيوط.

ويشير أحد حسابات مواقع التواصل إلى أن الرجوب شعر بأنه بات مثل الورقة الانتخابية ذات تأثير التي تديرها حركة حماس أو بالأصح عناصر من حركة حماس من أجل تحقيق مكاسب سياسية قبيل الانتخابات، الأمر الذي يزيد من خطورة هذه القضية. والمعروف أن الحركة تنوي تنظيم انتخابات داخلية لها في بداية العام المقبل، وهي الانتخابات التي ستشهد الكثير من التنافس خاصة على منصب رئيس المكتب السياسي. جدير بالذكر أن بعض من التقارير اشارت على إمكانية خوض خالد مشعل الرئيس السابق للمكتب السياسي للانتخابات أمام إسماعيل هنية الرئيس الحالي للمكتب، إلا أن مشعل لم يحسم تماما هذه الخطوة.

جدير بالذكر أن بعض من الصحف الفلسطينية المتواجدة بالخارج أشارت إلى أن الرجوب وبعض من المصادر العليا الفلسطينية تبحث هذه الأيام مدى جدية القرار باستمراره في مباحثات المصالحة مع حركة حماس، خاصة عقب عودة الرجوب من رحلته في سوريا أو الأردن مؤخرا.

وأوضحت تلك المصادر أن الرجوب على وشك أن يقرر ما إذا كان سيستمر في قضية المصالحة أو يتركها، ويرفض في ذات الوقت إلقاء اللائمة في تجمد المفاوضات على عناصر حركة حماس، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية، خاصة مع إصابة الكثير من عناصر حركة حماس بفيروس كورونا، وهو ما يزيد من دقة هذه النقطة. غير أن ما يثير الجدال حول مبادرته بهذه النقطة هو رغبته في الظهور بصورة إيجابية دون الإساءة إليه أو لصورته العامه.

اللافت أن بعض من المصدر الفلسطينية المعترضة على المسار التفاوضي بين حماس وفتح أشارت إلى سعي الرجوب ومن خلال هذه الخطوة والتباحث مع حركة حماس إلى حصد أي مكاسب، وهو ما أظهره في صورة الشخص الذي يضر بمصالح الطرفين، خاصة وأن المباحثات بين حركة فتح وحماس التي يشارك فيها الرجوب تسير دون أي تقدم ملموس في المحادثات.

إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق من قيادات حماس

سورية: مدنيون يواصلون العودة إلى تل أبيض

يواصل أهالي مدينة تل أبيض السورية، العودة إلى بيوتهم مع مرور عام على تطهيرها من الإرهاب ضمن عملية "نبع السلام" التي أطلقها الجيشان التركي والوطني السوري. وكان الآلاف من أهالي المدينة (شمال) غادروها هربا من تنظيمات "داعش" و"ي ب ك – بي كا كا" الإرهابية التي سيطرت على المدينة لأكثر من 5 سنوات. ولجأ قسم من هؤلاء الأهالي إلى تركيا، فيما نزح قسم آخر إلى مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري بريف حلب الشمالي. ومع تحرير المدينة من "ي ب ك" قبل عام، بدأت عودة الأهالي إليها، وارتفعت معدلات العودة مع حالة الاستقرار والانتعاش الاقتصادي، التي تعيشها المدينة منذ تحريرها بدعم من تركيا. والتقى مراسل "الأناضول" مع عدد من العائدين إلى ديارهم؛ الذين أعربوا عن سعادتهم بالعودة إلى مدينتهم التي نشأوا وترعرعوا فيها. وقال محمد خلف، أحد العائدين، إنه فر من تل أبيض عام 2014 هربا من تنظيم "داعش"، واستقر في مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني في ريف حلب الشمالي. وأوضح خلف، أنه بقي 5 سنوات في أعزاز، معربا عن سعادته بالعودة إلى مدينته بعد أن حررها الجيشان التركي والوطني السوري من الإرهاب. وأشاد خلف بتحسن الخدمات في المدينة؛ حيث تم توفير جميع احتياجاتها من الماء والكهرباء. من جانبه، قال أحمد حفيان، إنه غادر المدينة بعد سيطرة "ي ب ك" عليها عام 2015؛ حيث نزح إلى مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي.

تحييد 3 من إرهابيي «ي ب ك» بمنطقة «نبع السلام»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأربعاء، تحييد 3 إرهابيين من تنظيم "ي ب ك / بي كا كا"، في منطقة عملية "نبع السلام"، شمالي سوريا.

وأوضحت الوزارة في بيان، أنه تم تحييد 3 من إرهابيي "ي ب ك / بي كا كا"، بعد إطلاقهم النار بهدف التحرش والاستفزاز على منطقة "نبع السلام"، بغية زعزعة الأمن والاستقرار فيها.

وفي 9 أكتوبر 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية "نبع السلام" شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي "ي ب ك / بي كا كا" و"داعش"، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

وفي 17 من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مع روسيا في سوتشي 22 من الشهر ذاته.

هدوء حذر في «سبيطلة» بتونس بعد الاشتباكات

تسود أمس الأربعاء حالة من الهدوء الحذر في شوارع مدينة سبيطلة من محافظة القصرين بالشمال الغربي لتونس، بعد مواجهات بين قوات الأمن وأهالي المنطقة تواصلت، وذلك عقب وفاة شخص داخل كشك قامت السلطات بهدمه.

وكانت تونس قد استفاقت، على حادثة وفاة رجل في العقد الخامس من عمره، داخل كشك شيده لنجله بطريقة عشوائية، قام عناصر بلدية سبيطلة بتنفيذ قرار هدمه فجراً.

وخلفت الحادثة حالة من الاحتقان في المدينة، أدت إلى احتجاجات بعدد من أحيائها، سرعان ما تطورت إلى حرق معدات بلدية وعجلات مطاطية وقطع للطريق، وعملية كر وفر بين المحتجين وقوات الأمن التي اضطرت لاستعمال الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وبطلب من السلطات المحلية، انتشرت الوحدات العسكرية صباح الثلاثاء أمام المنشآت الحساسة وأمام مقر معتمدية سبيطلة لحمايتها من أعمال التخريب والتكسير والاعتداءات التي طالت عدداً من الأماكن.

ولتطويق الاحتجاجات وغضب عائلة الضحية، سارع رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي إلى إقالة والي القصرين ومعتمد سبيطلة وبعض كبار المسؤولين الأمنيين محلياً، فيما تقاذفت السلطات المسؤوليات.

هذه الإقالات اعتبرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية "امتصاصاً متأخراً للغضب وتكريساً لصورة السلطة التي تبحث عن فاشل يبرر ضعفها وعجزها وعدم قدرتها على تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

المنتدى حذر، في بيان له، من "تعمق صورة الدولة القوية مع الضعفاء والضعيفة مع الأقوياء مما يضعف الثقة في دورها ومؤسساتها وقراراتها ويغذي الشعور بالإحباط ويدفع نحو مزيد الاحتقان الاجتماعي"، بحسب البيان. بدوره، دعا الرئيس التونسي قيس سعيد خلال اجتماعه برئيس الوزراء هشام المشيشي إلى تحميل كل طرف مسؤولياته كاملة وذلك على "خلفية الحادثة المأساوية التي حصلت فجر الثلاثاء بمدينة سبيطلة"، وفق ما أفادت الرئاسة في بيان لها.

احتجاجات في تونس